

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشيخ عبد الله البدرى

كلية العلوم الصحية

قسم الصيدلة

بحث تكميلي لنيل درجة دبلوم الصيدلة التقني بعنوان:

مقارنة إستخدام المغروسات مع موانع الحمل الأخرى وسط النساء في
مركز تنظيم الأسرة بمدينة عطبرة خلال مارس - أبريل ٢٠١٨م

داد:

- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| ١. أسماء سيف الدين عباس | ٦. ريان فضل المولى أحمد |
| ٢. الطيب محمد أحمد كرم الدين | ٧. ريان مأمون عمر رحمه الله |
| ٣. أماني مصطفى عثمان | ٨. عبد الرحيم آدم اسحق |
| ٤. ترتيل زين العابدين | ٩. نسيبة صلاح الدين الصادق |
| ٥. حامد بريمة حسن ناصر | ١٠. نهله عثمان الطاهر |

إشراف:

د. رباب الفكي كران

ماجستير الصيدلة السريرية

٩٧

مايو ٢٠١٨م

الاستهلال

قال الله تعالى:

(والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له
رزقهن وكسوتهن بالمعروف).

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية 82

الإهداء

والدي العزيز

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير

أمي الحبيبة

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض.

إلى أخوتي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

الأصدقاء

إلى أولئك الذين جمعتني بهم سنين من عمري وكانوا هم من رسموا ملامحها ونقشوا على جدرانها

الذكريات تقاسمناها حلوها ومرها ستبقون أنتم هراً خالداً في الروح أبداً

شكر وعرفان

" كن عالماً فإن أن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

بعد رحله بحث وجهد واجتهاد تكللنا بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عز وجل على نعمه التي من بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير الدكتورة " رباب الفكي " لما قدمته لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة أنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث.

ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات بالمعلومات، فلهم منا كل الشكر وأخص بالذكر الأستاذ "فاروق" لذي أسهم بشكل كبير في إكمال هذا البحث.

محتويات البحث

I.....	الاستهلال
II.....	الإهداء
III.....	شكر و عرفان
IV.....	محتويات البحث
V.....	الجدول
VI.....	الأشكال
VII.....	ملخص البحث
	الفصل الأول: المقدمة:
١.....	المقدمة
٣.....	أهمية وأهداف البحث
	الفصل الثاني: أدبيات البحث:
٤.....	المغروسات
٥.....	أنواع المغروسات
٧.....	دراسات سابقة حول استخدام وسائل منع الحمل الهرمونية
	الفصل الثالث:
١٠.....	منهجية البحث
	الفصل الرابع:
١٢.....	عرض النتائج
	الفصل الخامس:
٢١.....	مناقشة النتائج
	الفصل السادس:
٢٢.....	الخاتمة
٢٣.....	التوصيات
٢٤.....	المراجع
٢٥.....	الملحقات

الجدول

جدول (1): الفئة العمرية للنساء في سن الإنجاب.....
جدول (2): الاوزان للنساء في سن الانجاب.....
جدول (3): المستوى التعليمي للنساء في سن الانجاب.....
جدول (4): عدد المواليد في الاسرة.....
جدول (5): أنواع موانع الحمل.....
جدول (6): نسبة الامراض المزمنة.....
جدول (7): أنواع الامراض المزمنة.....
جدول (8): الاعراض السالبة.....
جدول (9): العلاج المستخدم للأعراض السالبة.....

الأشكال

شكل (1): الفئة العمرية للنساء في سن الإنجاب
شكل (2): الأوزان في سن الإنجاب
شكل (3): المستوى التعليمي للنساء في سن الإنجاب
شكل (4): عدد المواليد في الأسرة
شكل (5): أنواع موانع الحمل
شكل (6): نسبة الأمراض المزمنة
شكل (7): نسبة الأمراض المزمنة
شكل (8): الأمراض السالبة
شكل (9): العلاج المستخدم للأعراض السالبة

مستخلص البحث

تعتبر المغروسات وسيلة تمنع حدوث الحمل عن طريق زرعها تحت الجلد وتساعد على تباعد فترات الولادة بين الحمل والآخر. والمغروسات تعمل على منع حدوث الحمل بواسطة الهرمونات التي تحتويها وتفرز هرمون بروجستين progestin الذي يشبه هرمون بروجيسترون progesterone الذي يفرزه جسم السيدة.

تم إجراء هذا البحث في ولاية نهر النيل بمركز تنظيم الأسرة في مدينة عطبرة وجمعت البيانات عن طريق الاستبيان الذي شمل ١٢ سؤالاً وتم توزيعها على ١٠٠ عينة، واستهدفت الفئات العمرية من (١٨ - ٥٥) سنة.

من خلال تحليل النتائج وجد ان الفئات العمرية الأكثر استخداماً لموانع الحمل هي الفئة من (٢٠ - ٣٠) سنة ويرجع ذلك لدرايتهم بفوائد تلك الموانع وكانت الشريحة هي أكثر الأشكال الصيدلانية استخداماً لفعاليتها العالية لمدة طويلة وسهولة استخدامها مقارنة بالحبوب لأنها مرتبطة بالتذكر والنسيان تبيين أيضاً أن مصادر الحصول على هذه المغروسات من المراكز الصحية والمستشفيات، حيث يتوفر الأطباء والمدرسين في هذه الأماكن.

وكانت نوعية الدراسة وصفية. تم التوصل إلى الهدف العام من خلال معرفة نسبة استخدام المغروسات بين الأمهات ومعرفة الآثار الجانبية المرتبطة باستخدام المغروسات وكانت أكثر الآثار الجانبية شيوعاً تساقط الشعر بلغت نسبته ٨% وتم تحديد نسبة نجاح المغروسات كوسيلة مانعة للحمل بنسبة ٦٧% وكذلك معرفة الأمهات بكيفية التعامل مع الأعراض السالبة.

الفصل الأول

المقدمة

إن التنامي السريع للدول وإزدياد الوعي والثقافة العامة للمجتمع والرغبة في تنظيم الأسرة بطريقة تتناسب مع دخل الفرد وتوفير تعليم وخدمات متقدمة لأفراد الأسرة جعل الحاجة إلى اللجوء إلى وسائل تنظيم الأسرة وتحديد النسل حاجة ملحة وضرورية وهذا التنظيم يحتاج إلى وعي كامل بكل الطرق الحديثة المتوفرة لتحديد الحمل والإنجاب.

يسعى طب النساء دائماً إلى البحث ومواكبة التطور العلمي فيما يخص الأسلم والأنفع لسلامة المرأة من وسائل وطرق منع الحمل الآمنة والحديثة مروراً بحبوب الحمل بأنواعها ثم اللولب الهرموني واللاصقات والحقن طويلة المدى. توصل الأطباء في هذا المجال لجهاز صغير جداً يزرع تحت الجلد يسمى بالمغروسات يعمل على تنظيم النسل ومنع الحمل. (١)

تاريخ منع الحمل:

لقد كان معروفاً من آلاف السنين أن إلتقاء الذكر والأنثى يؤدي إلى الحمل وكان قدماء اليونانيون هم أول من أدركوا ربط حدوث الحمل بالدورة الشهرية لكن ومن ذلك الوقت إستخدمت أساليب متعددة بدرجات متفاوتة من النجاح بعضها كان سهلاً وبعضها معقدة وبعضها مؤلماً.

إستخدمت مجموعة من المنتجات الطبيعية كحواجز مثل عصير الليمون زيت الزيتون والبصل والنعناع وغيرها. وإقتراح أحد الأطباء اليونانيون في القرن الثاني شرب المياه التي يستخدمها الحدادون لتبريد المعادن الساخنة. وتم إستخدام الواقي الذكري منذ ١٢٠٠ سنة ق. م وجدت رسوم بدائية عن إستخدامها. ويقال أول من إستعملها في أوربا هو الملك تشارلز الثاني في القرن ١٧ وكان إستخدامها في القرن ال ١٨ شائعاً بإستخدام أنواع معينة من الجلود والقماش حتى إختراع المطاط الصناعي في منتصف القرن ال ١٩. (٢)

تقسم طرق منع الحمل إلى ثلاثة طرق رئيسية:

1. **الطرق الميكانيكية:** وهي طريقة شائعة ومنتشرة للغاية في منع الحمل من خلال زرع اللولب داخل الرحم لمنع إنغراس الأجنة بداخله كما يقوم بتفاعلات كيميائية تقلل من نشاط الحيوانات المنوية ومن أمثلتها اللولب الرحمي والواقي الذكري والأنثوي والحلقة البلاستيكية الهرمونية.
2. **الطرق الهرمونية:** يوجد منها حبوب منع الحمل التي تعمل علي مد الجسم بجرعات بسيطة من هرمونات البروجسترون والاستروجين وتوجد منها الحبوب المفردة والمختلطة. ومن الطرق الهرمونية أيضا مستحضرات البروجسترون تحت الجلد وحقن البروجسترون. وتعتمد هذه الطريقة علي قطع الطريق الموصل بين الحيوانات المنوية والبويضة.
3. **الطرق الجراحية:** تتم هذه العملية بقطع القناة الناقلة مما يقطع الطريق الذي يؤدي إلى خروج الحيوانات المنوية من الخصيتين إلى السائل المنوي بالنسبة للرجل، أما بالنسبة للمرأة تعتمد هذه علي قطع الطريق الموصل بين الحيوانات المنوية والبويضة مع الإحتفاظ بالدورة الشهرية وذلك لا تشعر المرأة بأي تغير بعد العملية. (1)

أهمية وأهداف البحث

مشكلة البحث:

إن رغبة النساء في استخدام موانع الحمل من أجل التباعد بين الولادات بشكل أدق وتقليل عدد مرات الحمل غير المخطط وغير المرغوب فيه أدى إلى كثرة انتشار موانع الحمل، مثل الواقي الذكري فإنه يتمزق بنسبه من ٢-٥% ويكون السبب في الغالب لسوء الاستخدام، أيضاً حبوب منع الحمل هي الأشهر استخداماً وفي حالة نسيان أخذ حبه من الحبوب في أي يوم من الأيام فهذا يزيد من احتمالية التعرض للحمل بنسبه من ٥-٨%. ولهذا اتجه الأطباء إلى استخدام وسيلة أخرى كالمغروسات لتعطي نتيجة مضمونة وغير مكلفة.

أهداف البحث:

الهدف العام:

مقارنة استخدام المغروسات مع موانع الحمل الأخرى وسط النساء في مركز تنظيم الأسرة بمدينة عطبرة خلال مارس - أبريل ٢٠١٨م.

الأهداف الخاصة:

- معرفة نسبة استخدام المغروسات بين الأمهات.
- معرفة الآثار الجانبية المرتبطة باستخدام المغروسات.
- تحديد نسبة نجاح المغروسات كوسيلة ممانعة للحمل.
- معرفة الأمهات بكيفية التعامل مع الأعراض السالبة.

الفصل الثاني

أدبيات البحث

تنظيم الأسرة هو القرار المستتير والطوعي الذي يتخذه الزوجان لإختيار حجم الأسرة وتوقيت الإنجاب باستخدام وسائل تنظيم الأسرة. ويعطي تنظيم الأسرة للزوجان فرصة الحصول على عدد الأطفال الذي يرغبان فيه في الوقت الذي يناسبهما كما يمنح تنظيم الأسرة الزوجين فرصة للإستمتاع بحياتهما الجنسية دون خوف من الحمل غير المرغوب فيه.

وتظهر الأبحاث الحديثة أن الفترة الزمنية المثالية بين الولادات، أي الفترة بين ولادة طفل وولادة طفل تالي له، هي ما بين ثلاث إلى خمس سنوات، وهذه المباشدة بين الولادات تقلل من نسبة وفيات الأطفال والرضع وتحسن الحالة الصحية للأمهات، خاصة في الدول النامية. (٣)

المغرسات Implants:

هي عبارة عن أعواد أو كبسولات بلاستيكية صغيرة الحجم (في حجم عود الثقاب)، تفرز هرمون البروجستين Progestin الذي يشبه هرمون البروجيستيرون progesterone الذي يفرزه جسم السيدة، وتحتاج إلى مقدم خدمة مدرب على إتباع إجراءات جراحية بسيطة لزراعتها تحت الجلد في أعلى الجهة الداخلية لذراع السيدة ولا تحتوي على هرمون الأستروجين، ويمكن للسيدات المرضعات واللاتي لا يمكنهن استخدام الوسائل المحتوية على الأستروجين أن يستخدمن هذه الكبسولات. وكذلك غير المرضعات وغير المتزوجات، وفي مختلف الأعمار من سن المراهقة وحتى سن ٤٠ سنة كما يمكن للمصابات بفيروس نقص المناعة الأدمي استخدامها (٤).

أنواع المغرسات:

- تحتوي ٦ كبسولة اسطوانية الشكل في حجم عود الكبريت الصغير وتحتوي على هرمون ليفونورغيستيрил Levonorgestrel وتمنع الحمل لمدة سبعة سنوات ، مثل نوربلانت NORPLANT
- تحتوي ٢ كبسولة على هرمون ليفونورغيستيрил Levonorgestrel وتمنعان الحمل لمدة خمس سنوات، مثل جاديل JADELLE.
- كبسولة بلاستيكية صغيرة تحتوي على هرمون إيتونوجيستيрил Etonogestrel وتمنع الحمل لمدة ثلاث سنوات، مثل إمبلانون IMPLANON.

آلية عملها:

تمنع الغرسات الحمل من خلال توقف عملية التبويض في حوالي نصف الدورات الشهرية حيث تزيد من كثافة المخاط في المهبل فيصعب على الحيوانات المنوية اختراقه، وكذلك توقيف حركة الأهداب بقنوات فالوب وبالتالي تقلل حركة الحيوانات المنوية وتغير من طبيعة بطانة الرحم مما يقلل من احتمالات زرع البويضة الملقحة بالرحم ويمكن استخدام الغرسات بعد ستة أشهر من الولادة ولا يمكن رؤية الغرسات بعد زرعها ولكن يمكن تحسسها (١).

الأعراض الجانبية:

تغيرات في الحيض تشمل:

- كمية دم أقل
- نزيف غير منتظم قد يستمر لمدة أكثر من ٨ أيام
- نزيف على فترات متباعدة
- انقطاع الحيض الشهري

السيدات اللاتي يستخدمن كبسولات إمبلانون، هن الأكثر تعرضاً لحدوث النزيف على فترات متباعدة أو إنقطاع الدورة الشهرية أكثر من حدوث نزيف غير منتظم قد يستمر لمدة ٨ أيام.

صداع - آلام بالبطن - حب الشباب قد يزيد أو يقل - تغيرات في الوزن - آلام بالثدي - دوخة - تغيرات مزاجية - غثيان - تضخم الحويصلات بالمبيض.

يجب على السيدات البدينات اللاتي يستخدمن كبسولات منع الحمل من نوع (جاديل) أو (نوربلانت) أنه من الضروري تغيير هذه الكبسولات في الموعد المحدد من أجل الحفاظ على المستوى المناسب من الفاعلية والحماية من حدوث الحمل. ربما تعاني بعض المستخدمات إلى ظهور تكيسات في المبيض ولكن هذه الأكياس ليست أكياس حقيقة عبارة عن تجمعات مائية داخل أكياس في المبيض (حويصلات) التي تستمر في النمو فوق معدلها الطبيعي في وجود الدورة الشهرية وقد تسبب هذه الأكياس حدوث آلام بسيطة في البطن، ولكن لا تحتاج إلى علاج إلا في حالة وصولها إلى حجم غير طبيعي أو حدث بها التفاف حول نفسها أو انفجرت.

المزايا الصحية:

تساعد في الحماية من مخاطر حدوث الحمل وأعراض مرض التهاب الحوض كما تساعد في الحماية من أنيميا نقص الحديد ولا تسبب العقم للسيدات وتقلل فعلياً من احتمال حدوث الحمل خارج الرحم.

المضاعفات:

- حدوث عدوى والتهابات في مكان زرع الكبسولات (معظم حالات العدوى والالتهابات تحدث خلال أول شهرين بعد التركيب).
- صعوبة في إزالة الكبسولات (نادرة الحدوث إذا تم تركيبها بطريقة صحيحة وكان مقدم الخدمة لديه المهارة الكافية لإزالتها)
- خروج كبسولة من مكانها إلى الخارج وهي نادرة الحدوث (غالباً ما يحدث خلال 4 أشهر بعد